فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية

منال سعد عمر
manalomar@gmail.com

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية. تكونت عينة البحث من(90) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من 30 بند.
وأظهرت النتائج أن هناك فاعلية كبيرة للاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية، بينما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية في ظل الاختبارات محكية المرجع وفقاً لمتغير الجنس، كذلك أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية في ظل الاختبارات محكية وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، كذلك أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية في ظل الاختبارات محكية المرجع وفقاً لمتغير العمر لصالح 19 سنة وأكثر.

الكلمات المفتاحية: الاختبارات محكية المرجع، اكتساب المفاهيم العلمية، طلبة الصف الثاني الثانوي

The effectiveness of using referenced tests in students' acquisition of scientific concepts

Manal Saad Omar

Abstract:
The current study aimed to identify the effectiveness of using standardized tests in students' acquisition of scientific concepts. The research sample consisted of (90) male and female students from the second year of secondary school in the city of Damascus. The researcher followed the descriptive approach, and the researcher built a questionnaire consisting of 30 items.
The results showed that there is a significant effectiveness of the referenced tests in students' acquisition of scientific concepts, while the results showed that there were no statistically significant differences in students' acquisition of scientific concepts under the referenced tests according to the gender variable. The results also showed that there were statistically significant differences in students' acquisition of concepts. Scientific under tests are narrated according to the specialization variable in favor of scientific specialization. The results also showed that there are statistically significant differences in the acquisition of scientific concepts by students under the referenced tests according to the age variable in favor of 19 years and more.

Keywords: Referral tests, acquisition of scientific concepts, second year secondary students

مقدمة البحث:

يتعبر التقويم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية ومكون أساسي من مكوناتها، إذ أنه يرتبط بالأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية التي يستخدمها المعلم، إذ يهدف التقويم بأشكاله المختلفة التى الحكم على أداء المتعلم والتحقق من جودة النواتج التعليمية.
تركز عملية التقويم بشكلٍ خاص على الطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية وذلك بأساليبه وأدواته، والتي يعد منها الاختبارات بأنواعها والتي تهتم بجمع معلومات وبيانات كمية عن تحصيل الطلبة ومستواهم الأكاديمي والتي تستخدم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التعليميّة ككلّ وتعتمد صحة هذه القرارات على

نوع النتائج التي تقدمها هذه الاختبارات، لذلك سعى التربويون إلى إيجاد وتطوير اختبارات موضوعية صادقة ودقيقة مثل الاختبارات محكية المرجع والتي ترتكز على مجموعة من الأهداف الأكثر تحديداً وتفصيلاً وتتميز بصدق محتوى عالٍ كما أنه يحكم على أداء المتعلم استناداً إلى محك الاتقان المحدد مسبقاً(مخائيل،279،2018).

وعلى الرغم من أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين إلّا أنّ واقع الاختبارات لازال يعتمد على الحفظ والتلقين ومقارنة درجات الطلبة دون الاهتمام باتقان الطلبة المفاهيم العلمية الأساسية في المقررات الدّراسية.

أولاً: مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف اتقان واكتساب الطلبة المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي وكذلك في تركيز الاختبارات على الاستظهار والحفظ وتركيز طرائق التدريس على الحفظ والتلقين مما يؤثر على العملية التعليمية.

ومن خلال تقصي الباحثة نتائج الاختبارات المستخدمة في الصفوف الدراسية فلم تجد إلا القليل من الأسئلة الموضوعية ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى قصور في دراسة فاعلية الاختبارات محكية المرجع وهذا ما دفع الباحثة إلى أجراء البحث الحالي والذي يتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في الأتي:

- أهمية موضوع الاختبارات محكية المرجع إذ تعد أهم الاتجاهات التربوية الحديثة في التقويم.
- توضيح أهمية الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية واتقانها.
- تشجيع المعلمين لإعداد الاختبارات محكية المرجع وفق المعايير العلميّة.
- قد تسهم نتائج البحث في تشجيع القيادات والمعنيين في التربية لتبني الاختبارات محكية المرجع في التقويم.
- فتح مجال لإجراء مزيد من الدراسات حول الاختبارات محكية المرجع.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

تعرف فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على خطوات بناء الاختبارات محكية المرجع.
- تحديد فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية استناداً على محكات الاتقان المحددة من غرض التعلم.
- الكشف عن الفروق في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية تبعاً لبعض المتغيرات مثل (الجنس، العمر، التخصص).

رابعاً: أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الأتية:

- ما واقع تطبيق الاختبارات محكية المرجع؟
- ما فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير العمر؟

خامساً: المصطلحات والتعريفات الإجرائية للبحث:

- **الاختبارات محكية المرجع:**عرفها (الكوافحة،2003) بأنه نوع من الاختبارات يُعنى بدرجة الكفاية في مهارات محددة بمعنى أن التركيز في الاختبارات يكون على مدى وصول الفرد إلى مستوى الأداء في مهارة ما، لذا يقاس الفرد هنا بالمستوى المحدد سلفاً من قبل الفاحص فإذا تمكن هذا التلميذ من المهارات المطلوبة سلفاً فهذا يعني أنه يمكن أن يجتاز المرحلة التي وضع لها هذا الاختبار.
- **وتعرف إجرائياً بأنها:** مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يتم إعدادها بهدف تصميم اختبار تتوافر فيه خصائص قياسية وتمثل الإطار المفاهيمي لمقررات ومفاهيم الصف الثاني الثانوي بأبعادها كافةً ويصل بجميع التلاميذ إلى محك الاتقان.
- **طلبة الصف الثاني الثانوي العام:** هم جميع الطلبة ذكور وإناث في المدارس الرسميّة في الجمهوريّة العربيّة السوريّة والذين يتلقون التعليم ماقبل الجامعي بفرعيه العلمي والأدبي ويدرسون مختلف المواد المقررة لكلّ تخصص.
- **اكتساب المفاهيم العلمية:** عرفها(زاير وداخل) بأنها مقدرة المتعلم على تشكيل ارتباطات مابين الخصائص العامة لمفهوم معين واسترجاع تلك المعلومات والارتباطات بالشكل الصحيح والدقيق، حيث أنها ناتجة عن ترتيب معرفي مبني على نحو سلسلة أفكار تكون حاضرة عند المتعلم.
- **وتعرف إجرائياً:** مقدار ما يكتسبه طلبة الصف الثاني الثانوي العام من المفاهيم العلمية الواردة في المحتوى الدراسي وتقاس بالاختبارات محكية المرجع والتي تحدد درجة اتقان واكتساب الطلبة لهذه المفاهيم.

سادساً: منهج البحث:

سيتم استخدم المنهج الوصفي الذي يهتم بجمع البيانات التي تساعد في اختبار الفرضيات أو الإجابة عن أسئلة محددة في الظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة، واستخدام أدوات البحث لجمع المعلومات والكشف عن جوهر الظاهرة (الخليلي،2012،329) بهدف التعرف على فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق كافةً ذكور وإناث في مدارس التعليم الثانوي الرسمية الحكومية، والبالغ عددهم(8385) طالب وطالبة حسب إحصائية مديرية تربية دمشق للعام الدارسي (2022_2023م).

عينة البحث: تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، كما تمَّ إجراء الدراسة السيكومترية من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة مؤلفة من (60) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، تمَّ اختيارهم وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة (بطريقة القرعة) من عدة مدارس ضمن محافظة دمشق.

ثامنا: حدود البحث:

- **الحدود البشرية**: سيقتصر هذا البحث على طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق.
- **الحدود الموضوعية**: سيقتصر البحث الحالي بالتعرف على فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية.
- **الحدود المكانية**: مدارس التعليم الثانوي الرسمية في مدينة دمشق.
- **الحدود الزمنية**: تم تطبيق هذا البحث خلال الفترة من 13\11\2022 إلى 6\12\2022.

تاسعاً: أداوات البحث:

تتحدد أدوات البحث في أداة رئيسة وهي استبانة**(فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية) .**

وصف الاستبانة:تكونت هذه الاستبانة من جزئين هما:

- الجزء الأول: يشتمل على المعلومات الديموغرافيّة اللازمة وهي(الجنس، التخصص العلمي، العمر).

- الجزء الثاني: بنود استبانة فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية، وقد تكونت الاستبانة من(30) فقرة تقسم إلى محورين، المحور الأول(15) فقرة عن تطبيق الاختبارات محكية المرجع، والمحور الثاني(15) فقرة عن اكتساب المفاهيم العلمية في ضوء الاختبارات محكية المرجع.

وحدّدت الاستجابات على كلّ فقرة بخمس إجابات(مقياس ليكرت الخماسي) وهي(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وأعطيت الإجابات على الترتيب (5درجات، 4درجات، 3 درجات، درجتان، درجة واحدة).

أولاً: الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية بلغ عددها(30) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، للتأكد من مدى وضوح وملاءمة فقرات أدوات البحث للعينة، ووضوح التعليمات، وتحديد الصعوبات التي تعترضها، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء النتائج.

وتوصلت الدراسة الاستطلاعية إلى وضوح فقرات الاستبانة وتعليماتها، ومن ثم لم يتم إجراء أي تعديل عليها.

ثانياً: الدراسة السيكومترية: تمَّ إجراء الدراسة السيكومترية من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة مؤلفة من(60) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، تمَّ اختيارهم وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة من عدة مدارس ضمن محافظة دمشق، بهدف التحقق من خصائص أدوات البحث السيكومترية والإجابة عن أسئلة البحث وفيما يأتي عرض للنتائج.

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

1) صدق أداة البحث:

أ) صدق المحتوى: تمَّ عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، ولحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين استخدمت الباحثة معادلة لوشي الآتية

$$CVR = \frac{n_e - (\frac{N}{2})}{\frac{N}{2}}$$

وبلغت نسبة الاتفاق بينهم حول فقرات الاستبانة (0.82)، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على تمتع فقرات الاستبانة بمؤشرات صدق محتوى جيدة.

ب) الصدق التمييزي:

تم التحقق من الصدق التمييزي للاستبانة، من خلال ترتيب مجموع الدرجات الكلية لاستجابة أفراد العينة على الاستبانة تصاعدياً وأخذ نسبة (25%) من الدرجات العلوية، و(25%) من الدرجات الدنيا، ثم حساب الفرق بين هاتين المجموعتين، باستخدام اختبار (Independent- Sample t- Test) للعينات المستقلة والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول يوضح الصدق التمييزي لأداة البحث

الفئات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الفئة العليا	15	89.35	0.70	7.773	44	0.000	دال
الفئة الدنيا	15	77.82	6.07				

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الاستبانة المعدة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا، لذا يمكن القول أنها تتمتع بمؤشرات صدق تمييزي جيدة.

ت) الصدق البنيوي:

وفيه تمت دراسة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، كما تمت دراسة الارتباط بين المحاور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة، والجداول الآتية توضح النتائج.

جدول يوضح ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم الفقرة	الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط
1	0.57**	**16**	0.33**
2	0.44**	17	0.51**
3	0.48**	**18**	0.62**
4	0.45**	**19**	0.66**
5	0.53**	**20**	0.65**
6	0.56**	**21**	0.69**
7	0.45**	**22**	0.55**
8	0.60**	**23**	0.67**
9	0.51**	**24**	0.30**
10	0.60**	**25**	0.23*
11	0.42**	**26**	0.32**
12	0.49**	**27**	0.25**
13	0.55**	**28**	0.21*
14	0.41**	**29**	0.34**
15	0.51**	**30**	0.25**

جدول يوضح ارتباط محاور الاستبانة مع بعضها ومع الدرجة الكلية

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	الدرجة الكلية
المحور الأول	1	0.72**	0.77**
المحور الثاني	0.72**	1	0.80**

(**) دال عند (0.01) (*) دال عند (0.05)

يتضح من الجداول سابقة العرض الارتباطات البينية الجيدة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، بالإضافة للارتباطات الجيدة بين المحاور مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بمؤشرات صدق بنيوي جيدة.

2) ثبات أداة البحث:

جرى حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وفيما يأتي توضيح لهما:

أ) **ثبات التجزئة النصفية:** جرى حساب الثبات وفقاً لهذه الطريقة وذلك من خلال تقسيم فقرات الاستبانة إلى قسمين القسم الأول يتضمن البنود الفردية والقسم الثاني يتضمن البنود الزوجية بعد تطبيقه على عينة مكونة (60) طالب وطالبة، والجدول الآتي يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية للاستبانة.

جدول يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية لأدوات البحث

أدوات البحث	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفية
الاستبانة	30	0.75

يتضح مما سبق تمتّع الاستبانة بمؤشرات ثبات جيدة حيث بلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية للاستبانة (0.75)، وهو معامل ثبات عالي يدل على تمتع الاستبانة بمؤشرات ثبات جيدة.

ب) **ثبات ألفا كرونباخ:** جرى حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العيّنة السيكومترية المطبق عليها الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول الآتي معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات أفراد العيّنة ومتوسطات ارتباط البنود مع بعضها وتباينها الداخلي.

جدول يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأدوات البحث

أدوات البحث	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الاستبانة	30	0.79

جدول يوضح متوسط معاملات ارتباط البنود مع بعضها وتباينها لأدوات البحث

أدوات البحث	الاتساق الداخلي	المتوسط	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى	التباين
الاستبانة	**متوسطات البنود**	0.62	0.45	0.73	0.28	0.005
	تباينات البنود	0.23	0.19	0.25	0.05	0.000

يتضح مما سبق تمتع أداة البحث بمؤشرات ثبات جيدة حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة (0.79)، وهو معامل ثبات عالي يدل على تمتع أداة البحث بمؤشرات ثبات جيدة.

عاشراً: الدراسات السابقة:

اطَّلَعتْ الباحثة على الدراسات السابقة، حيث وجدت العديد منها تطرق لموضوع الاختبارات محكية المرجع و اكتساب المفاهيم العلمية وتناوله من زوايا مختلفة، وقد رُتِبت هذه الدراسات وفق التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي نقدم عرضاً لبعض هذه الدراسات.:

المجال الأول:دراسات تناولت الاختبارات محكية المرجع:

1. **دراسة (الحباشنة،2015)، الأردن:**

- **عنوان الدراسة: بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية.**
- **أهداف الدراسة**: هدفت الدراسة إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا بطريقة العينة العنقودية بنسبة 10% من المجتمع الأصلي وبلغ عددها (275) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا.
- **أدوات الدراسة:** تم بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية وتكوّن الاختبار من (45) فقرة في صورته النهائية.
- **نتائج الدراسة**: أشارت النتائج إلى أن درجة القطع اللازمة للنجاح في الاختبار حيث بلغت على التوالي 0.6188،0.6833 ، 0.7733، 0.7388، 0.6288 ، وجود فروق في الأداء تعزى للجنس لصالح الإناث، وكذلك تبين وجود فروق في الأداء على الاختبار تعزى للدرجة العلمية لصالح طلبة الدكتوراه.

2. **دراسة(محمد،علي،2020)،الجزائر:**

_عنوان الدراسة: مدى استخدام أساتذة التعليم الثانوي للمعايير العلمية في بناء الاختبارات التحصيلية مرجعية المحك.

_أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أساتذة التعليم الثانوي للمعايير العلمية في إعداد الاختبارات التحصيلية مرجعية المحك وقياسها لمختلف المستويات المعرفية إلى الجانب المتعلق بشكل الفقرات ومضمونها وكذا درجة الموضوعية في تصحيح الأوراق ووضع سلم التنقيط.

_منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

_عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة (130) أستاذاً وأستاذة من ثانويات ولاية تيارت تم اختيارهم بطريقة قصديّة.

_أدوات الدراسة: تم تصميم شبكة لتقويم الاختبارات التحصيلية تحتوي على مجموعة من معايير والتي ينبغي توافرها في الاختبار الجيد وقد اشتملت على 34 بنداً تصف مجموعة من المعايير ومدى تحققها من عدمه.

_نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في اهتمام الأساتذة بمعايير بناء الاختبارات في جانبه المتعلق بتحديد الهدف وتحليل المحتوى وعدم الاعتماد على جدول المواصفات، والتركيز في اعداد الاختبارات على الأسئلة المقالية.

المجال الثاني:دراسات تناولت اكتساب المفاهيم العلمية:

1. **دراسة سمية عبد الحميد أحمد(2002):**

- **عنوان الدراسة:** فعالية استراتيجية المشابهات في إكساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري لدى أطفال ماقبل المدرسة.
- **هدف الدراسة:** التعرف على فعالية استخدام استراتيجية المشابهات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري لدى أطفال ماقبل المدرسة.
- **أدوات الدراسة:** اختبار مفاهيم علمية مصور للأطفال، اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، دليل المعلمة لتنفيذ الاستراتيجية.
- **نتائج الدراسة:** أثبتت الدراسة فعالية استخدام استراتيجية المشابهات في إكساب الأطفال بعض المفاهيم العلمية من خلال تفوق أطفال المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

2. **دراسة زينب فالح سالم الشاوي (2020):**

- **عنوان الدراسة:** أثر استخدام استراتيجيتي التعلم القائم على الفهم والتعلم القائم على المشكلة في إكتساب المفاهيم العلمية في مادة الفلسفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وميلهن نحوها
- **هدف الدراسة:** التعرف على أثر استخدام استراتيجيتي التعلم القائم على الفهم والتعلم القائم على المشكلة في إكتساب المفاهيم العلمية في مادة الفلسفة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وميلهن نحوها
- **أدوات الدراسة:** اختبار اكتساب المفاهيم العلمية واختبار الميل نحو مادة الفلسفة.
- **نتائج الدراسة:** أظهرت الدراسة فعالية استراتيجيتي التعلم القائم على الفهم والتعلم القائم على المشكلة في إكتساب المفاهيم العلمية في مادة الفلسفة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في تكوين فكرة واضحة عن الاختبارات محكية المرجع ومعايير بناء الاختبارات محكية المرجع، ورسم الخطوات الأساسية التي ينبغي إتباعها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وذلك انطلاقاً من المشكلة الأساسية للبحث، وتحديد أهدافه، أسئلته، ومن ثم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة.

❖ **الإطار النظري:**

أولاً: الاختبارات محكية المرجع:

مفهوم الاختبارات محكية المرجع:

يعرفه مراد بأنها الاختبارات التي تقيس أداء الفرد بالنسبة إلى مستوى مطلق للأداء دون الرجوع إلى أداء الآخرين وفي هذه الحالة يمكن أن نحصل على الفروق الفردية في أداء الفرد بما حققه ولم يحققه. (مراد،2005،86).

وعرفه بافام بأنه الاختبار الذي يحدد وضع الفرد بالنسبة إلى محك أو مستوى أداء مطلق دون الحاجة إلى المقارنة مع الآخرين. (عمر وآخرون،2010،63).

الصفات الأساسية للاختبارات محكية المرجع:

- إنها ترتكز على مجموعة من الأهداف السلوكية أو الإجرائية الأكثر تفصيلاً وتحديداً من تلك التي يتطلبها القياس معياري المرجع.
- يتم تصميمها بحيث تكون على درجة عالية من الموافقة أو صدق المحتوى بفضل ارتكازها مباشرة على الأهداف.
- يفسر أداؤها استناداً إلى محك معين يحدد مسبقاً ويمثل الحد الأدنى المقبول للأداء والذي كثيراً مايشير إلى مستوى الإتقان أو أقرب مستوى له. (مخائيل،2017،279).

خصائص الاختبارات القياس محكي المرجع:

1. تركز أسئلتها على أهداف ومهارات محددة لكل جزء من أجزاء المحتوى على حدة.
2. تحدد نتيجة الطالب حسب عدد الإجابات الصحيحة أو النسبة المئوية لأدائه.
3. تركز على تمكن الطالب من الكفايات أو المهارات التي يتدرب عليها. (عطوان وأبو شبعان،2019،60).

استعمالات الاختبارات محكية المرجع:

حدد الخطيب (1993) استعمالات الاختبارات محكية المرجع بما يلي:

1. استخدامها يساعد في اتخاذ القرارات لتقييم البرامج التعليميّة فيما إذا كانت الاجراءات التعليميّة ناجحة أم لا.
2. تساعد على تشخيص الصعوبات التعليميّة وتخطيط التعليم.
3. تساعد في التوجيه والإرشاد لأعمال تتطلب مهارات خاصة.
4. تحديد درجة تمكن الطالب من اكتساب كفايات ومهارات معينة. (الزيود وعليان،1998،138).

موضوع معين، ويهدف قياس الاتجاهات إلى معرفة الموافقة أو المعارضة بخصوص موضوع الاتجاه، ومعرفة شدة وثبات الاتجاه. (منصور وآخرون،2011،464).

ثانياً: المفاهيم العلمية:

المفاهيم العلمية هي صورة ذهنية مجردّة تتكون لدى الفرد (المتعلم) لظاهرة علمية محددة ذات معنى أو دلالة ما، إذ يمكن لهذا الفرد إدراكها أو إحساسها، وربطها برمز دال، او عبارة أو مصطلح(نمر،2021،65)

اكتساب المفاهيم العلمية:

يرى أوزيل أن اكتساب المفهوم العلمي يمر بمرحلتين أساسيتين وهما:

1_مرحلة تشكيل المفهوم:وهي عملية استقراء الخصائص أو الصفات المميزة لمجموعة المثيرات وإن اندماج تلك الصفات سوف يؤدي إلى تشكيل الصور الذهنية ومن ثم فأن هذه الصور ينميها المتعلم من خلال خبراته الفعلية المتمثلة بالمثيرات أو الأمثلة الخاصة به.

2_مرحلة تعلم اسم المفهوم: وهي مرحلة أشبه بالتعلم التمثيلي،إذ إن المفهوم هنا يكتسب معناه الدلالي من خلال تماثل في المعنى بين الرمز أو الكلمة والصورة الذهنية المخزونة عنه، وهو ما يؤدي إلى أن أي ذكر لاحق لاسم المفهوم أو دلالته أو إحضار صورته.(زيتون،2013،81).

❖ **تحليل النتائج وتفسيرها:**

أولاً: عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

ما واقع تطبيق الاختبارات محكية المرجع؟

اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي(1,2,3,4,5) للاستجابات(كبيرة جداً،كبيرة، متوسطة،ضعيفة، ضعيفة جداً) على الترتيب.

- **حساب طول الفئة:** وذلك بالاعتماد على الخطوات الآتية:

أ) حساب مدى الفئة= أكبر قيمة في المقياس- أصغر قيمة في المقياس

مدى الفئة = 5- 1= 4

ب) حساب طول الفئة= مدى الفئة/ عدد الفئات

طول الفئة= $\frac{4}{5}$ = 0.8 نضيف(0.8) إلى القيمة الصغرى(1) فيكون لدينا الفئة الأولى، ومن ثم نضيف طول الفئة إلى أعلى حد في الفئة الأولى لنحصل على الفئة الثانية وهكذا مع باقي الفئات والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول يوضح توزع فئات الاستجابة

فئات قيم المتوسط الحسابي	فئات درجة الاستجابة
1- 1.80	درجة ضعيفة جداً
1.81 -2.60	درجة ضعيفة
2.61 -3.40	درجة متوسطة

4.20 -3.41	درجة كبيرة
5 -4.21	درجة كبيرة جداً

ثم قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والتكرارات والجدول الآتي يوضح ذلك.

الفقرة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
1) يحقق لي التعّلم الفعّال.	0	3	3	49	36	391	4.29	0.69	كبيرة جداً
2) يتمحور حول الطلبة.	0	1	7	46	37	392	4.30	0.66	كبيرة جداً
3) يثير دافعيّة الطلبة.	0	2	5	47	37	392	4.30	0.67	كبيرة جداً
4) ينمي القدرات العقليّة العليا لدي.	0	5	7	51	28	375	4.12	0.77	كبيرة
5) يراعي الفروق الفرديّة بيني وبين زملائي.	1	4	13	43	30	370	4.06	0.86	كبيرة
6) يحقق العدالة في الدرجات.	1	14	15	33	28	346	3.80	1.07	كبيرة
7) يكشف عن مدى فهم المقررات الدراسية.	0	3	9	48	31	380	4.17	0.73	كبيرة
8) يؤثر إيجابياً على تحصيلي العلمي.	1	10	15	39	26	352	3.86	0.99	كبيرة
9) يعالج عيوب الاختبارات التقليديّة.	1	14	22	33	21	332	3.64	1.03	كبيرة
10) يفضل تعميمه على المراحل التعليميّة كافةً.	0	3	14	46	28	372	4.08	0.76	كبيرة
11) يجعل عملية التقويم أكثر موضوعيّة وصدقاً.	0	1	12	56	22	372	4.08	0.64	كبيرة
12) يلائم قدراتي في المقررات كافةً.	0	7	4	53	27	373	4.09	0.80	كبيرة
13) يميز بين مستويات الطلبة.	0	4	17	45	25	364	4	0.80	كبيرة
14) يكشف عن نقاط الضعف والقوة لدي.	1	2	4	54	30	383	4.20	0.72	كبيرة
15) يساعدني على إتقان المقرّر الدراسيّ.	1	10	7	36	37	371	4.07	1.01	كبيرة
جميع فقرات المحور الأول						5194	4.05	0.76	كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أن واقع تطبيق الاختبارات محكية المرجع كانت الموافقة عليها بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط الكلي لجميع فقرات المجال(4.05) وهي تقع ضمن فئة كبيرة، وعلى مستوى فقرات المجال يلاحظ أن جميعها تمت الموافقة عليها من قبل أفراد العينة بدرجة كبيرة، باستثناء الفقرة الأولى التي تنص على " يحقق لي التعّلم الفعّال" والثانية التي تنص على " يتمحور حول الطلبة" والثالثة التي تنص على " يثير دافعيّة الطلبة " فقد تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة جداً وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن تزايد تطبيق الاختبارات محكية المرجع إنما يرجع إلى سلبيات النظام المعياري المرجع، حيث أنه تبين قلة فاعلية هذه الاختبارات في قياس فاعلية البرامج التعليمية وتقويم أداء الطلبة تقويماً تشخيصياً يحدد جوانب القوة والضعف

لديهم بما يمكن من تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف والتغلب عليها، من أجل تحسين نواتج التعلم، وتحقيق النواتج التعليمية والتدريبية لدى الطلبة، لأن هذه البرامج تهدف لاكتساب كل متعلم المعارف والمهارات المطلوبة ومساعدة كل منهم للوصول إلى مستوى كفاءة مرتفع من خلال استراتيجيات تعليمية مناسبة لقدراته واستعداداته، وتعتمد هذه الاستراتيجيات على أهداف إجرائية محددة تعبر عن نواتج قابلة للقياس باستخدام الاختبارات محكية المرجع.

ثانياً: عرض النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

ما فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية؟

قامت الباحثة باستخدام المتوسطات والتكرارات والجدول الآتي يوضح ذلك.

الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
16) يصعب استيعاب المفاهيم في ظل الاختبارات محكية المرجع.	0	4	6	48	33	383	4.40	0.75	كبيرة جداً
17) تضيف عبئاً وجهداً عليّ أثناء الدرس.	0	1	5	35	50	407	4.47	0.65	كبيرة جداً
18) تؤدي إلى زيادة بدرجاتي دون زيادة بمعلوماتي.	0	2	2	28	59	417	4.17	0.65	كبيرة
19) تزيد من التكلفة على عاتقي.	0	6	3	46	36	385	4.23	0.80	كبيرة جداً
20) تأخذ الوقت اللازم لفهم المقرّر الدراسيّ.	0	4	7	36	44	393	4.31	0.80	كبيرة جداً
21) تجزىء المادة التعليميّة إلى نتفاً .	0	2	7	34	48	401	4.40	0.72	كبيرة جداً
22) تحدد درجات مسبقة يجب اجتيازها.	0	3	7	40	41	392	4.30	0.75	كبيرة جداً
23) تعيق من تمكني في المقررات الدراسية.	0	19	11	38	23	338	3.71	1.06	كبيرة
24) تلائم المواد العلمية.	0	3	2	41	45	401	4.12	0.69	كبيرة
25) تناسب المواد الأدبية.	1	10	7	36	37	371	4.07	1.01	كبيرة
26) تقيد من حريتي بإجابات جاهزة.	0	3	14	46	28	372	4.08	0.76	كبيرة
27) تحتاج إلى دروس خاصة في المنزل.	0	1	12	56	22	372	4.08	0.64	كبيرة
28) تشعرني بالرضا عن معلمي.	0	4	6	48	33	383	4.20	0.75	كبيرة
29) تعزز من روح التنافس بيني وبين زملائي.	0	1	5	35	50	407	4.47	0.65	كبيرة جداً
30) يصعب معرفة ترتيبي بالنسبة لزملائي.	0	2	2	28	59	417	4.58	0.65	كبيرة جداً

الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
جميع فقرات المحور الخاص باكتساب المفاهيم العلمية						5839	4.27	0.75	كبيرة جداً

يلاحظ من الجدول السابق أن آراء طلبة الصف الثاني الثانوي كانت الموافقة على اكتساب المفاهيم العلمية في ظل الاختبارات محكية المرجع بدرجة كبيرة جداً حيث بلغ متوسط الكلي لجميع فقرات المجال(4.27) وهي تقع ضمن فئة كبيرة جداً، وعلى مستوى فقرات المجال يلاحظ أن جميعها تمت الموافقة على دورها من قبل أفراد العينة بدرجة كبيرة جداً، باستثناء الفقرة(18, 23, 24, 25, 26, 27, 28) فقد تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها أن الطلبة يشعرون بتقييد حريتهم بالإجابة بخيارات محددة وكذلك أنّ الطلبة يؤيدون استخدامها مع المواد العلمية والأدبية بالدرجة ذاتها كونها تؤكد على محك الاتقان للمفاهيم قبل الانتقال إلى مفاهيم جديدة.

ثالثاً: عرض النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير الجنس؟

تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على بنود المحور الأول للاستبانة حسب متغير الجنس والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول يوضح المتوسطات والانحرافات لدرجات أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ذكور	15	95	15.86
إناث	45	93.64	17.96

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى ظهور فروق تبعاً لمتغير الجنس، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودينت والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول يوضح قيمة (ت) ستيودينت وفقاً لمتغير الجنس

قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
0.26	64	0.79	غير دال

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين الجنسين في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية.

رابعاً: عرض النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير التخصص؟

تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة والجدول الآتي يوضح النتائج

دب	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
علمي	2	46.72	10.60
أدبي	7	49	1.21
مهني	47	53.50	3.83
معهد نفط	4	52.14	2.30

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى ظهور فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يوضح النتائج.

مجموع التباين		درجة الحرية		متوسط الفروق		قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات		
256.97	**812.76**	**3**	**56**	**85.65**	**14.51**	5.90	0.001

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالّة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص، وبناءً على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات العلمية وفق الجدول الآتي.

قيمة ليفن	درجة الحرية1	درجة الحرية2	القيمة الاحتمالية
6.75	3	56	0.001

يتبين من الجدول السابق أن العينات غير متجانسة، فقد كانت القيم الاحتمالية أصغر من(0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات بين المجموعات العلمية ولصالح أي مجموعة تمَّ إجراء المقارنات البعدية من خلال استخدام اختبار دونيت (Dunnet) للعينات غير المتجانسة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

التخصص		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
أدبي	أدبي	-2.28	3.05	**غير دال**
	علمي	-6.78*	2.75	غير دال
	مهني	-5.42	3.29	غير دال
علمي	أدبي	-4.5*	1.54	دال
	مهني	-3.14	2.38	غير دال
مهني	علمي	1.36*	1.98	غير دال

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير التخصص، وهي التخصص ذي المتوسط الأعلى حيث كانت لصالح التخصص من فئة العلمي.

رابعاً: عرض النتائج المرتبطة بالإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية وفقاً لمتغير العمر؟

تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة حسب متغير العمر والجدول الآتي يوضح النتائج.

العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
17سنة	10	49.80	4.31
18 سنة	40	46.45	3.12
19سنة وأكثر	10	50.80	5.94

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى ظهور فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يوضح النتائج.

مجموع التباين		درجة الحرية		متوسط الفروق		قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات	بين المجموعات	ضمن المجموعات		
202.633	**867.100**	**2**	**57**	**101.31**	**15.21**	6.66	0.003

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالّة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر، وبناءً على ما تقدم تم التحقق من تجانس التباين بين المجموعات العلمية وفق الجدول الآتي.

قيمة ليفن	درجة الحرية1	درجة الحرية2	القيمة الاحتمالية
2.04	2	57	0.13

يتبين من الجدول السابق أن العينات متجانسة، فقد كانت القيم الاحتمالية أكبر من(0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات بين المجموعات العلمية ولصالح أي مجموعة تمَّ إجراء المقارنات البعدية من خلال استخدام اختبار شيفيه (Sheffe) للعينات المتجانسة، كما هو مبين في الجدول الآتي:

سنوات الخبرة		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	القرار
17سنة	18سنة	3.35	1.37	**غير دال**
	19 وأكثر	-1	1.74	**غير دال**
18سنة	19 وأكثر	-4.35*	1.37	**دال**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير العمر، وهي لصالح العمر ذي المتوسط الأعلى حيث كانت لصالح عمر(19سنة وأكثر).

❖ **مقترحات البحث:**

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج فأنه يمكن الخروج ببعض المقترحات وهي كالأتي:

1. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين حول الاختبارات محكية المرجع لتدريبهم على أساليب تطبيقها.
2. إثراء المكتبات المدرسية بالأدوات اللازمة لتطبيق الاختبارات محكية المرجع.
3. اعتماد الاختبارات محكية المرجع التي تركز على اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية.
4. تدريب الطالب المعلم في كلية التربية على إجراءات الاختبارات محكية المرجع.
5. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الاختبارات محكية المرجع والعمل في ضوء نتائجها.

المراجع:

المراجع العربية:

1. أبو جادو، محمد علي صالح. (2002).**علم النفس التربوي.** ط2،عمان: الأردن.دار المسيرة لنشر والتوزيع. ص:19
2. جابر، جابر. (2006). **اتجاهات وتجارب تربوية في تقويم أداء التلميذ والمدرس.** القاهرة: دار الفكر العربي.
3. الحباشنة،ماهر حسين.(2015)،**بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات البحثية والإحصائية لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية.**رسالة ماجستير.كلية الدراسات العليا.جامعة مؤتة.الأردن.259

4. الحسن،أسماء.(2016).**بناء اختبار محكي المرجع لقياس درجة إتقان المعلمين لقواعد بناء الاختبارات التحصيلية**.رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة دمشق.دمشق:سورية.
5. الخليلي، خليل يوسف.(2012). **أساسيات البحث العلمي التربوي**. دبي: الإمارات العربية المتحدة. دار القلم.ص:329
6. زاير سعد علي وداخل سماء تركي(2012)،**اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**.بغداد:دار المرتضى للنشر والتوزيع.
7. زيتون،عايش محمود.(2013)،**أساليب تدريس العلوم**، ط7،عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. الزيود،نادر،و عليان،هشام.(1998).**مبادئ القياس والتقويم في التربية**.عمان:الأردن.دار الفكر للطباعة والنشر.ص:138
9. العطوي،حنان محمد شقيان.(2019)**بناء اختبار محكي المرجع لقياس كفايات الإحصاء لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك**.مج:7،ع:1.ص123_97.السعودية.المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
10. علي، نداء بهاء الدين. (2012). **فاعلية استخدام نموذج راش في بناء اختبار تحصيلي محي المرجع لمقرر القياس والتقويم في التربية**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية
11. عمر،محمود أحمد،حصة،فخزو،السبيعي،عبد الرحمن،التركي،تركي،و عبدالله،أمنة.(2010).**القياس النفسي والتربوي**.ط2،عمان:الأردن.دار المسيرة للنشر والتوزيع.ص:63
12. العنزي، عائشة محمد صايل. (2020). **بناء اختبار محكي المرجع لقياس العمليات الأساسية في مادة الرياضيات لخريجات المرحلة الابتدائية باستخدام نظرية استجابة الفقرة**. مج :9، ع2021-1. ص173-187. السعودية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
13. محمد، علي.(2020)،**مدى استخدام أساتذة التعليم الثانوي للمعايير العلمية في بناء الاختبارات التحصيلية مرجعية المحك**، مج: 6، ع 2، ص 174-193. الجزائر، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات.
14. مخائيل، امطانيوس. (2018). **القياس والتقويم في التربية الحديثة**. دمشق:سورية. كلية التربية. ص: 279
15. مراد،صلاح أحمد،و سليمان،أمين علي.(2005).**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها**.ط2،القاهرة:مصر.دار الكتاب للنشر.ص:86
16. نمر،انسام محمد.(2021)، **استراتيجية التلعيب ودورها في اكتساب المفاهيم العلمية**،عمان:دار اليازوري العلمية.
17. هاني، دانة. (2020). **بناء اختبار تحصيلي محكي المرجع في مقياس الإحصاء الاستدلالي للسنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية**. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بوضياف. المسيلة: الجزائر.

الملاحق:

ملحق (1) الاستبانة في صورتها النهائية

استبانة موجهة لطلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في مدينة دمشق

عزيزي الطالب/الطالبة:

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان " فاعلية استخدام الاختبارات محكية المرجع في اكتساب الطلبة المفاهيم العلمية".

ومن أجل ذلك تم تصميم هذه الاستبانة والتي تتألف من محورين، لذا أرجو قراءة كل بند من بنودها، والإجابة عنها بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب حسب رأيك.

علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحثة: منال سعد عمر

ملاحظة الاختبارات محكية المرجع هي: الاختبار الذي يحدد وضع الفرد بالنسبة إلى محك أو مستوى أداء مطلق دون الحاجة إلى المقارنة مع الآخرين،وتعتمد على أسئلة موضوعية من نوع الصح وخطأ والمطابقة والاختيار من متعدد.

بيانات عامة:

الجنس: أنثى ذكر

التخصص العلمي: أدبي علمي مهني معهد نفط

سنوات الخبرة: 17سنة 18 سنة 19 سنة وأكثر

العبارة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المحور الأول : تطبيق الاختبارات محكية المرجع: أرى أن:					
1. يحقق لي التعّلم الفعّال.					
2. يتمحور حول الطلبة.					
3. يثير دافعيّة الطلبة.					
4. ينمي القدرات العقليّة العليا لدي.					
5. يراعي الفروق الفرديّة بيني وبين زملائي.					
6. يحقق العدالة في الدرجات.					
7. يكشف عن مدى فهم المقررات الدراسية.					
8. يؤثر إيجابياً على تحصيلي العلمي.					
9. يعالج عيوب الاختبارات التقليديّة.					
10.يفضل تعميمه على المراحل التعليميّة كافةً.					
11.يجعل عملية التقويم أكثر موضوعيّة وصدقاً.					
12.يلائم قدراتي في المقررات كافة.					
13.يميز بين مستويات الطلبة.					
14.يكشف عن نقاط الضعف والقوة لدي.					
15.يساعدني على إتقان المقرّر الدراسيّ.					
المحور الثاني: اكتساب المفاهيم العلميّة في ظل الاختبارات محكية المرجع:					
16.يصعب استيعاب المفاهيم في ظل الاختبارات محكية المرجع.					
17.تضيف عبئاً وجهداً عليّ أثناء الدرس.					
18.تؤدي إلى زيادة بدرجاتي دون زيادة بمعلوماتي.					
19.تزيد من التكلفة على عاتقي.					
20.تأخذ الوقت اللازم لفهم المقرّر الدراسيّ.					
21.تجزىءالمادة التعليميّة إلى نتفاً غير واضحة.					
22.تحدد درجات مسبقة يجب اجتيازها.					
23.تعيق من تمكني في المقررات الدراسية.					
24.تلائم المواد العلمية.					

25.تناسب المواد الأدبية.					
26.تقيد من حريتي بإجابات جاهزة.					
27.تحتاج إلى دروس خاصة في المنزل.					
28.تشعرني بالرضا عن معلمي.					
29.تعزز من روح التنافس بيني وبين زملائي.					
30.يصعب معرفة ترتيبي بالنسبة لزملائي.					